بسم الله الرحمن الرحيم

إعـــلان القاهـــــرة

تلبـية لدعـوة كريمة من جمهورية مصر العربية الشقيقة ، وبرعاية مشـكورة منها ، عقد في القاهرة مؤتمر للحوار الفلسطيني خلال الفترة من ١٥ – ٢٠٠٥/٣/١٧ بمشـاركة الرئـيس الفلسـطيني/محمـود عباس ، وبحضور إثني عشر تنظيماً وفصيلاً .

١ – أكـد المجـتمعون على التمسك بالثوابت الفلسطينية دون أي تفريط ، وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة من أجل إنهاء الإحتلال ، وإقامة الدولـة الفلسـطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس ، وضمان حق عودة اللاجئين إلى ديارهم ومستلكاتهم .

٢ – واتفـق المجـتمعون علـى بـرنامج لعام ٢٠٠٥ يرتكز على الإلتزام بإستمرار المناخ الحالي للتهدئة مقابل إلتزام إسرائيلي متبادل بوقف كافة أشكال العدوان على أرضنا وشعبنا الفلسطيني أينما وجد ، وكذلك الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين .

٣ – أكـد المجـتمعون أن إستمرار الإستيطان وبناء الجدار وتهويد القدس الشرقية هي عوامل تفجير .

٤ – بحـث المجـتمعون الوضع الفلسطيني الداخلي ، واتفقوا على ضرورة إسـتكمال الإصـلاحات الشـاملة في كافة المجالات ، ودعم العملية الديمقراطـية بجوانبها المختلفة، وعقد الإنتخابات المحلية والتشريعية

في توقيتاتها المحددة وفقاً لقانون إنتخابي يتم التوافق عليه ، ويوصي المؤتمر المجلس التشريعي بإتخاذ الإجراءات لتعديل قانون الإنتخابات التشريعية بإعتماد المناصفة في النظام المختلط ، كما يوصي بتعديل قانون الإنتخابات للمجالس المحلية بإعتماد التمثيل النسبي .

٥ - والتف المجتمعون على تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس يتم التراضي عليها بحيث تضم جميع القوى والفصائل الفلسطينية بصفة المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ومن أجل ذلك تم التوافق على تشكيل لجنة تتولى تحديد هذه الأسس ، وتتشكل اللجنة من رئيس المجلس الوطني ، وأعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والأمناء العامين لجميع الفصائل الفلسطينية ، وشخصيات وطنية مستقلة ، ويدعو رئيس اللجنة التنفيذية لهذه الإجتماعات .

٦ - أجمع المشاركون على أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتعامل بين كافة القوى دعماً للوحدة الوطنية ووحدة الصف الفلسطيني ، وعلى تحريم الإحتكام للسلاح في الخلافات الداخلية ، وإحترام حقوق المواطن الفلسطيني وعدم المساس بها ، وأن إستكمال الحوار خلال المرحلة المقبلة يعد ضرورة أساسية نحو جمع الكلمة وصيانة الحقوق الفلسطينية .